الجمـهوريـــــة الجزائريـــــة الديـمقـراطيـــة الشعبيـــــة
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج –البويرة–
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
Et de la recherche scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj –Bouira-
Faculté des Sciences Humains et Sociales

قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة: علوم التربية
تخصص: تربية خاصة وتعليم مكيف

دور مستشار التوجيه التربوي في احداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية

من اعداد الطالبات:

- يسكـــر هنـــاء
- حميش وســـام
- بريان ميلاد وسام

إشراف الاستاذة:

بن عالية وهيبة

السنة الدراسية 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات له الشكر على ما أنعم وله الحمد على ما أهدي ثم الشكر

الخالص إلى الحبيب المصطفى الذي أخرجنا من ظلمات الجهل إلى أنوار العلم والإيمان

صلى الله عليه وسلم على ما منحني من صبر وتثبيت حتى تم إنجاز هذه الرسالة

رغم ما عنيناه من صعوبة ومشقة نسأل الله أن ترقي إلى المستوى المطلوب

كما أتقدم بشكري إلى رئيس جامعة "أكلى محند أولحاج البويرة "

وعميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

ورئيس قسم علم النفس وعلوم التربية

وكل أساتذة كلية علم النفس وعلوم التربية

كما نرفع كلمة الشكر إلى الدكتورة المشرفة

بن عالية وهيبة

كما أتقدم بأجمل معاني الشكر إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد إلى كل هؤلاء أسمى معاني

الشكر والتقدير

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع:

- إلى أجمل هدية في الحياة، منبع الحنان والاطمئنان، التي أنارت دربي بدعواتها، فكل التحية والتقدير لكي يا أغلى في الوجود "**أمي الحبيبة**" حفظ الله وأطال في عمرك لتشاركيني كل نجاحاتي.
- إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، ومثلي الأعلى في الحياة، وسبب الوجود، الذي فتح لي طريق العلم وتعب من أجلي للوصول إلى هذه المرحلة *أبي الغالي*اطال الله في عمره.
- إلى قرة عيني ورفيقي أخي العزيز "**عبيدة الله**"
- إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي إلى من أرى التفاؤل بعينهم والسعادة إلى. **أخواتي "رميسة، خولة."**
- إلى صديقاتي ورفيقاتي أعز أصدقائي "**أمال، شيماء**"
- إلى من تقاسما معي إنجاز هذا العمل وشاركت معهم رحلة البحث العلمي بحلوها ومرها «**وسام، وسام**».
- وإلى استاذتي العزيزة "**بن عالية وهيبة** " التي لم تبخل علينا بنصائحها القيمة وتوجيهاتها من بداية هذا العمل إلى نهايته.

هنـــاء

الإهداء

❖ الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد: الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة:

❖ إلى **روح أبي** الطاهرة رحمه الله عليه،

❖ الى أعز وأغلى إنسانة في حياتي، التي أنارت دربي بنصائحها، وكانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب، والبسمة إلى من زينت حياتي بضياء البدر، وشموع الفرح، إلى من منحتني القوة والعزيمة، لمواصلة الدرب، وكانت سببا في مواصلة دراستي إلى من علمتني الصبر والاجتهاد، إلى الغالية على قلبي **أمي**.

❖ إلى زوجي العزيز وسندي

إلى كل العائلة الكريمة حفظهم الله.

ميلاد وسام

الإهداء

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في اتمام هذا البحث العلمي والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة...فالحمد لله حمدا كثيرا.

اما بعد أ هدي ثمرة نجاحي

❖ إلى **أبي الغالي** الذي جد وبذل كل جهده ودعمني ماديا ومعنويا وبكل ما بوسعه.

❖ الى قدوتي الاولي التي أنارت دربي، وعلمتني أن أصمد امام الامواج الثائرة والتي أدعو الله عز وجل ان يبقيها فخرا لنا ولا يحرمنا ينابيع حبها وحنانها **أمي الغالية** أمي التي دائما كانت ترافقني بدعواتها المباركة وكلماتها اللطيفة.

❖ أهديكم هذا التخرج وقلبي ينبض لكي ولابي بجزيل الشكر والامتنان. دون نسيان اخي الحبيب الغالي الذي كان سندا لي في هذه الحياة واختي الصغيرة **فيروز**.

❖ واتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الاستاذة الدكتورة **بن عالية وهيبة** على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمه ساهمت في اطراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة.

والى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته رعاهم الله ووفقهم :**فيروز، يسرى، زوبيدة، كنزة ولمياء** وكل واحد باسمه.

حميش وسام

فهرس المحتويات

البسملة

كلمة الشكر

الإهداء

المقدمة أ-ب

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- مشكلة البحث..... **01**

2- فرضيات البحث..... **02**

3- اسباب اختيار الموضوع..... **03**

4-اهداف الدراسة..... **03**

5- اهمية الدراسة..... **04**

6-تحديد المفاهيم..... **04**

7- الدراسات السابقة..... **04**

الفصل الثاني: التوجيه المدرسي

تمهيد..... **10**

1-نشأة التوجيه المدرسي..... **11**

2- تعريف التوجيه المدرسي..... **13**

3- انواع التوجيه المدرسي..... **14**

4-اهداف التوجيه المدرسي..... **15**

5- اهمية التوجيه المدرسي..... **16**

6- تعريف مستشار التوجيه..... **17**

7- ادوار مستشار التوجيه..... **17**

8-التوجيه المدرسي في المرحلة الثانوية..... **18**

9- مهام مستشار التوجيه..... **18**

خلاصة..... **20**

الفصل الثالث: التوافق النفسي

تمهيد..... 23

1- تعريف التوافق النفسي..... 24

2-اهمية التوافق النفسي..... 24

3-معايير التوافق النفسي..... 24

4-مجالات التوافق النفسي..... 25

5-نظريات التوافق النفسي..... 26

6-مؤشرات التوافق النفسي..... 27

خلاصة..... 28

الجانب التطبيقي

1- منهج الدراسة الاساسية..... 30

2- الدراسة الإستطلاعية..... 30

3-عينة الدراسة..... 31

4-خصائص العينة..... 32

5-أدوات البحث..... 33

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة..... 33

خاتمة 35

قائمة المصادر والمراجع 37

الملاحق 40

مقدمة

مقدمة:

للتوجيه المدرسي اهمية كبيرة في الدراسات النفسية والتربوية لأهميته في حياة التلميذ المتمدرس في تحديد مصيره عن طريق توجيه الطفل ورعايته الى جانب تعليمه، حيث تولي التربية الحديثة كل الاهتمام بالمتعلمين حيث لم يبقى التركيز على النمو فقط وإنما اصبحت الرعاية والاهتمام كلا منهما يشملان الجوانب الخاصة متعلقة بشخصية المتعلم. و مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي كمختص يعمل على مساعدة التلميذ على فهم نفسه و اكتشاف قدراته و امكاناته كما يسعى الى تحقيق الاهداف العملية التعليمية و تحقيق التوافق الدراسي و التغلب على المشكلات التربوية مما يؤدي به الى التوافق النفس ويبرز دور المستشار التوجيه و الارشاد المدرسي من خلال المهام التي يجب عليه القيام بها لتقديم خدمات ارشادية,وهي وسيلة لنجاح التلميذ في البيئة المدرسية و تحقيق النمو السوي لميولاتهم و قدراتهم و استعداداتهم بأساليب منظمة ، و يهدف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي الى مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي و المهني و اختيار نوع الدراسة المناسبة و ذلك بتوفير خدمات إرشادية و توجيه فعال من اجل السير بهم الى تحقيق التوافق النفسي و التكيف النفسي و الاجتماعي ، يلعب التوافق النفسي دور هام في حياة التلميذ لتسيير حياته التي يعيشها بكونه يعتبر حالة من التوازن و الإشباع و يتميز الفرد عن غيره في التوافق بان توازنه وفق ما ترغبه ذاته، ,بحيث إن التوافق النفسي يكون علاقة منسجمة بين الفرد و البيئة, إذ أن البيئة الأسرية هي العالم الفعال في تحقيق التوافق للفرد نظرا لعلاقات داخل الاسرة التي تنعكس بدورها على التوافق النفسي للفرد خارج أسرته وفي المجتمع الذي يقطن فيه.

من خلال هذا العرض الموجز لموضوع الدراسة أردنا ان نكشف دور مستشار التوجيه المدرسي في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ومدى مساهمته في تحقيق أهدافه قد احتوت الدراسة على الفصول التالية .

- **الفصل الأول:** يعتبر مدخلا للدراسة أي الإطار العام لإشكالية البحث بتحديد تساؤلات وفرضياته بالإضافة الى اهدافه واهميته واسباب اختيار الدراسة ومختلف التعاريف الاجرائية وبعض الدراسات السابقة
- **الفصل الثاني:** تناولنا نشأة التوجيه المدرسي وانواعه واهدافه واهميته، إضافة الى تعريف مستشار التوجيه المدرسي وادواره والتوجيه المدرسي في المرحلة الثانوية.
- **الفصل الثالث:** اخذنا تعريف للتوافق النفسي واهميته ومؤشراته وخصائصه ونظرياته.

❖ **الفصل الرابع:** خصص هذا الفصل لإجراءات منهجية للدراسة تضم منهج الدراسة والعينة وادوات جمع البيانات واخيرا تطرقنا للأساليب الاحصائية المستعملة.

❖ **الفصل الخامس:** تناولنا فيه عرض ومناقشة النتائج الدراسة.

نجد في الاخير خاتمة البحث إضافة الى المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

الفصل الاول :الإطار العام للدراسة

1- مشكلة البحث

2- فرضيات الدراسة

3- اسباب اختيار الموضوع

4-اهداف الدراسة

5- اهمية الدراسة

6-تحديد المفاهيم

7- الدراسات السابقة

1- مشكلة البحث:

يعتبر الإرشاد التربوي من أهم الخدمات الأساسية المقدمة لطلبة المدرسة الحديثة و ذلك لمساعدتهم في تحقيق أقصى غايات النمو السوي لمظاهر شخصيتهم و الوصول الى ما تؤهلهم لهم إمكانياتهم و قدراتهم من النمو لتحقيق التوافق النفسي وعليه تعد عملية التوجيه و الإرشاد من مسؤوليات المرشد التربوي التي لها دور أساسي وعملية مهمة للمرشد الذي تساعد في حل المشكلات التي يعاني منها التلميذ في حياته الدراسية و مواجهة المعيقات في نجاح سيرورة العملية الإرشادية.ويعتبر التعليم الثانوي مرحلة مهمة للتلاميذ حيث يتمكن فيها التلميذ من اختيار مشروعه الشخصي والذاتي، وخاصة في ال مستوى السنة الأولى ثانوي قد تواجهه عدة صعوبات و مشاكل نفسية و اجتماعية مما يحتاجون إلى مساعدة خاصة من طرف الأسرة التربوية خاصة مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي لمساعدة التلاميذ على التغلب عن مشاكلهم و إرشادهم لمواجهة الصعوبات التي تعيقهم و الوصول بهم إلى مستوى جيد.

حيث إن المرشد التربوي هو المختص البيداغوجي الذي يقوم بتقديم خدمات التوجيه والإرشاد للتلاميذ. كما عرف(أبو يوسف ص 87 ، 2008) المرشد التربوي بأنه الشخص الذي يقوم بمساعدة المسترشدين في حل مشاكلهم النفسية و الاجتماعية ، التعليمية إما بالطريقة الفردية أو بالطريقة الجماعي ة وإذا كان العمل الإرشادية في المدرسة مسؤولية جماعية يشترك فيها إضافة للمرشد مدير المدرسة ، و المعلمون ،وأولياء الأمور وغيرهم إلا ان المرشد هو المتخصص الاول لذلك، و بدون المرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج التوجيه و الإرشاد لأن المرشد هو المتخصص في تنفيذ العمليات الرئيسية في التوجيه و الإرشاد و خاصة عملية الإرشاد (زهران ، ص نفسها 469 ، 1988،).

و من مهام المرشد داخل المؤسسة تنظيم حركة دخول التلاميذ و خروجهم و استراحتهم و تنظيم الحياة في النظام الداخلي و أيضا تنمية النشاطات الاجتماعية و التربوية في المؤسسة و مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي ومن هنا تكمن أهمية تواجده في مرافقة التلميذ تعزيز الثقة بالنفس و تعريفه بقدراته و ميولاته و اهتماماته و محاولة دمجه في الوسط المدرسي وبذلك يكمن دور المرشد في تدخل حل المشكلات التربوية منها التوافق النفسي الذي أصبح يلعب دورا هاما في حياة التلميذ و هو يعتبر عملية نفسية دينامية و يهدف الى علاقة الفرد بالبيئة التي يقيم فيها حيث يتعلق بقدرة المراهق على حدوث اتزان بين دوافعه واحتياجات المجتمع يعرف داود" التوافق النفسي على أنه سعي الإنسان لتنظيم حياته و حل صراعاته

لمواجهة مشكلاته من إشباعات و إحباطات ، وصولا الى الصحة النفسية(عبد الحميد الشاذلي ص 73، 2000) و يقول حامد عبد السلام زهران أن التوافق 1980النفسي يتضمن السعادة مع النفس و الرضا عن النفس وإشباع الدوافع و) الحاجات الأولية الفطرية و العضوية و الفيزيولوجية والثانوية المكتسبة و هنا معنى التوافق النفسي يشير الى تطوير علاقات و ارتباطات جديدة يشمل توافق الفرد مع الحياة المهنية و الدراسية تعني بذلك العمليات النفسية تساعد على كيفية التعامل مع المشكلات في الحياة اليومية وكيفية التغلب عليها و يمكنه في تدعيم الفرد بالقدرة على مواجهة صعوبة متطلبات الحياة بشكل عاد ي بدراسة حول العلاقة بين المناخ الدراسي و التوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوي.

بناءا على ما سبق ذكره نطرح السؤال التالي: هل لمستشار التوجيه المدرسي دور في تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ؟

وبناءا على ما تم طرحه في الإشكالية تمت صياغة التساؤلات كالاتي:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستشار التوجيه ودوره في تحقيق التوافق النفسي للتلاميذ من وجهة نظر تلاميذ سنة اولى ثانوي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ من حيث تخصص لدى تلاميذ أولى ثانوي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ من حيث الجنس (ذكر/أنثى) ؟

2-فرضيات البحث:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دور مستشار التوجيه المدرسي في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ من حيث التخصص لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ من حيث الجنس.

3-اسباب اختيار الموضوع:

يعود اختيارنا لموضوع هذه الدراسة بناءا على ما يلي.

- التجربة الشخصية من خلال الملاحظات والمناقشات مع التلاميذ الذين يعانون مشكلات اجتماعية وتربوية.

- الاهتمام الشخصي بقضايا الاخفاق المدرسي للتلاميذ والعوامل المساهمة فيه، حيث لاحظ في نهاية كل سنة دراسة اعدادا هائلة من التلاميذ الذين يرسبون في سن مبكرة.
- الميل الشخصي للموضوعات التي تتعلق بالتوجيه والارشاد المدرسي.
- الرغبة في دراسة موضوع التسرب المدرسي ومدى مساهمة مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي في مواجهة الظاهرة.
- اثراء ميدان المعرفة بإيجاد حلول لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس الجزائرية.

4- اهداف الدراسة:

- مساعدة التلاميذ في تخطي بعض العقبات التي يواجهها وتحول دون توافقه النفسي.
- المساهمة في تفعيل الدور الفعال لمستشار التوجيه المدرسي.
- علاقة التفاعل المجاراة بين المستشار والتلميذ على اختياراته المستقبلية.
- وضوح الانعكاسات الايجابية للتوافق النفسي للتلاميذ في المدرسة من حيث امكانياتهم.
- الكشف عن درجة مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد في زيادة التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
- الكشف عن الفروق ف ي درجة مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد في زيادة التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حسب متغير الجنس.
- الكشف عن الفروق ف ي درجة مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد في زيادة التوافق.

الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حسب متغير التخصص.

5- اهمية الدراسة

تتجلى اهمية الدراسة حول معرفة اهمية دور مستشار التوجيه المدرسي في تحقيق التوافق النفسي

- يفيد هذا البحث المهتمين بمجال الارشاد المدرسي والقائمين على مصلحة الطالب.
- تكمن أهمية الدارسة في كونها ركزت على توضيح الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد في مساعدة ولأنه مطلب أساسي لتلميذ على تحقيق التوافق الدارسي باعتباره عاملا مهما يسعى كل تلميذ

إلى تحقيقه وضروري من أجل تحقيق النجاح والتفوق في المسار الدارسي والتطلع إلى مستقبل واعي، فمستشار التوجيه من خلال الأدوار والمهام التي يقوم بها يساعد التلميذ ويكون سندا له لموصول إلى أفضل المستويات التي يرغب بها وتحقيق التوافق الدراسي الذي يسعى إليه منذ التحاقه بالدارسة إلى تحقيقه يكون شخصا فاعلا في مجتمعه ويتمتع بشخصية متزنة ومتكاملة قادرا على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات المتعمقة بمستقبله الدراسي.

6- تحديد المفاهيم:

التعاريف الإجرائية:

مستشار التوجيه: هو النفساني الذي يقوم بخدمات التوجيه وارشاد التلاميذ في مختلف المستويات الدراسية التربوية.

التوافق النفسي: هو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ عند تطبيق مقياس التوافق النفسي اي شعور المتمدرس بوجود علاقة جيدة بينه وبين ذاته

7- الدراسات سابقة:

" **دراسة اماني حمدي شحادة الكحلوت** " **(2011)** وهي بعنوان " دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسة الخاصة مدينة غزة (درجة " ماجستير في علم النفس").

والتي هدفت الى الكشف عن درجة التوافق النفسي لدى أبناء العاملات ومقارنتها غير أبناء غير العاملات واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي كما العاملات واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي كما تكونت عينة الدراسة من (330) عاملات و (165) أبناء غير عاملات وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ولجمع المعلومات تم استخدام انسيابية التوافق النفسي الاجتماعي من اعداد الباحثة وتوصلت النتائج الى ما يلي:

- لا توجد فروق ذاته دلالة احصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين أبناء العاملات في المؤسسة غير الحكومية وغير العاملات في المؤسسة غير الحكومية في مدينة غزة تعزي لمتغير الجنس (ذكور، اناث) نوع الاسرة، حجم الاسرة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أبناء الامهات العاملات وغير العاملات في مدينة غزة في جانب الصحي لصالح أبناء العاملات، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أبناء الأمهات العاملات في المجال الاجتماعي لصلح أبناء غير العاملات.

دراسة جمال رحماني وعبد الوهاب معمري (2015) وهي بعنوان " التوافق النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

هدفت الى الكشف عما اذا كانت هناك علاقة بين التوافق النفسي و السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بمدينة عين الحجل في ظل متغيرين و سيطين هما الجنس و التخصص ، كما تم اعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ن و تكونت عينة البحث من (80) تلميذ و تلميذة تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة ، و طبق مقياس التوافق النفسي من اعداد الباحث " عطية محمود هنا " و كذلك مقياس السلوك العدواني من اعداد " ارنولدباص " و " مارك بيري " سنة (1992) و قام الباحثان " معتز سيد عبد الله " و "صالح ابو عباة " سنة (1995) بترجمة الى العربية بعد التأكد من خصائصها السيكومترية وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية و تم التوصل الى النتائج التالية:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والسلوك العدواني (لفظي، بدني) لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- ✓ توجد درجة مرتفعة من التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- ✓ توجد درجة ضعيفة من السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- ✓ لا توجد فروق في مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزي لمتغير التخصص.
- ✓ توجد فرق في مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزي الى متغير الجنس.
- ✓ لا توجد فروق في مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزي الى متغير التخصص.

دراسة الحليوسي 2001 بعنوان التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة بعض المشكلات التي تواجه طلبت مرحلة الثانوية ودور الإرشاد والتوجيه في علاجها من وجهة نظر المدراء والمدرسيين والمرشدين ولتحقيق الهدف تم تطبيق استبيان من 100 فقرة على عينة بلغت 80. طالب وطالبة، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ ان مجال المشكلات الاقتصادية في المرتبة الأولى ثم مجال المشكلات الدينية
- ✓ ان أغلب المدراء والمدرسين لا يعرفون شيئا عن التوجيه التربوي والإرشاد النفسي

- ✓ قيام مديري المدارس بالدور الأكبر لمساعدة الطلبة على حل مشاكلهم بطرائق ووسائل بعيدة عن الاختبارات الإرشادية الجديدة
- ✓ ان التوجيه والإرشاد يلعب دورا مهما في زيادة قدرة الطالب على التكيف والنجاح وتجنب العديد من المشكلات التي تواجه الطلبة خلال دراستهم.

دراسة العاجز 2001 بعنوان واقع الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي بالإضافة إلى المشكلات التي تواجهه في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظات غزة وعلاقة هذه المشكلات بمتغير الجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين والبالغ عددهم 105 مرشد ومرشدة وبلغت عينة الدراسة 88 تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة لجمع البيانات تم تصميم استبانة شملت 27 فقرة موزعة على ثلاث مجلات وقد بينت نتائج الدراسة ان واقع الإرشاد التربوي في المدارس بحاجة إلى العناية والاهتمام كما ان مجال المشكلات المتعلقة بالإعداد والتدريب جاء في المرتبة الأولى. 97.33% يليه مجال المشكلات المتعلقة بظروف العمل (74.17%) وأخيرا مجال المشكلات المتعلقة بالإدارة والهيئة التدريسية (56.33%)، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق فردية ذات دلالة احصائية بين متغير المشكلات لدى المرشدين تعزى الى كل من الجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية التابعين لها.

دراسة هافمان (1993):

كانت الدراسة تهدف الى تهدف الى معرفة مدى إدراك كل من المديرين، المعلمين، الاباء والطلبة لدور المرشد التربوي بالمدارس الاساسية، تكونت الدراسة من (263) طالبة من الصف السادس والثامن و (111) من الاباء و(43) من المعلمين و (8) من المدراء من مدارس متوسطة في المناطق الدقيقة استخدم الباحث اداة خاصة للوصول الى إدراك المتعلمين، المديرين الاباء والطلبة. بدور المرشد. في المدارس وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

- ✓ ان المتعلمين قد فهموا دور المرشد كبدائل للمدربين بسبب قيامهم بالوظائف الادارية.
- ✓ ان قلة فهم الطلاب والاباء لدور المرشد يرجع الى فهمهم الخاطئ لدور المرشد على انه دور اداري فقط.

الفصل الثاني:
التوجيه المدرسي

الفصل الثاني :التوجيه المدرسي

تمهيد

1-نشأة التوجيه المدرسي

2- تعريف التوجيه المدرسي

3- انواع التوجيه المدرسي

4-اهداف التوجيه المدرسي

5- اهمية التوجيه المدرسي

6- تعريف مستشار التوجيه

7- ادوار مستشار التوجيه

8-التوجيه المدرسي في المرحلة الثانوية

9- مهام مستشار التوجيه

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التعليم الثانوي مرحلة مهمة للتلاميذ، فقد يواجه صعوبات ومشاكل دراسية، مما يحتاجون الى مساعدة خاصة ومؤهلة من طرف اعضاء الاسرة التربوية وذلك مما ادى بالمؤسسات الى البحث وتوظيف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لمساعدة التلاميذ، و ارشادهم لتجاوز الصعوبات التي تواجههم.

جاء هذا الفصل متناولا موضوع مستشار التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي لقد تطرقنا الى نشأة التوجيه المدرسي ثم تعريفه أنواعه أهدافه، أهمية تعريف مستشار التوجيه المدرسي ر وأدواره وكيفية تطبيقه في المرحلة الثانوية

1-نشاة التوجيه المدرسي:

إن المجتمعات البدائية كانت تعتمد على الآباء بصورة رئيسية في توجيه أبنائها، لكن المفكرين والفلاسفة اهتموا بهذه العملية، فقد دعا افلاطون في جمهوريته عن الدولة المثالية إلى أهمية إعداد المواطن إعدادا ملائما لوظيفته في المستقبل وقد يذهب الي القول قول " أن الحكومة المنشودة- البد ان تقوم على تبيان طبائع بين الناس.

وقد الدادت الحاجة إلى التوجيه في وقنا تصرا لتعقد الحياة و تزايد أعداد المهن ومجالات الاختبار ودرجة التخصص والسرعة الخيالي ة للتميرات التي تطرا على الناحية التكنولوجية، ويعتبر" جون ديوي ورمته عام 1999 من الذين اهتموا بالتوجيه إذا أصبحت المدارس بفضله تخهتم بالحيرات الخاصة المتصلة بالمشكلات اليومية للطفل ، وأصبحت وضيفة التعليم في النمو، وليس تدريب الذاكرة أو إستصهر المعلومات وأصبح التلاميذ بصنف حسب استعداداتهم وقدراتهم وقد أيد ثورميدايك " هذا الاتجاه الذي يهتم بالمتعلم وفروقه

الفردية. وقد كانت بداية التوجيه بالتركيز على التوجيه المهني فقط، ويعتبر " درانكيارسون " من الرواد في هذا المجال إذ له كتاب بعنوان الإخبار المهنة الذي نشر في سنة 1909 وقد ركز فيه على ضرورة دراسة الفرد والتعرف على قدراته وإمكاناته واستعداداته وميوله وتزويده بجميع المعلومات الصحيحة والكافية عن المهن المختلفة وطبيعة متطلبات كل مهنة من هذه المهن وفي عام 1905 أشار " الفريد بينيه " Binet * أول اختيار الذكاء في العالم وهذا استجابة للدراسات الذي جاء بها علماء النفس حول مشكلة التأخر الدراسي و الضعف العقلي وفي سنة 1923 اتجه الاهتمام في أمريكا نحو فئة المعوقين وذوي العاهات والشواذ وزاد الاهتمام بالمناهج والتخطيط التربوي.

وقد قام" تيرمان Terman " بتقنين مقياس " بينيه " على المجتمع الأمريكي وتوالت إسهامات العلماء والباحثين في مجال القياس، وتم تأسيس مؤسسات الاختبارات والمقاييس وإعداد مقاييس الذكاء والتحصيل والميول والتوافق وإعداد الأجهزة والاختبارات العلمية، وهذا ما أسهم في تطور الإرشاد والتوجيه.

أما في الحاضر فقد تعددت الوسائل والأساليب مثل دراسة الحالة، التقارير، وظهرت مجالات أخرى للتوجيه، التوجيه التربوي ، الصحي . وفي الجزائر أترج التوجيه في الأربعينيات، فعداة الاستقلال لم تكن وزارة التربية لذلك تحتوى على مركزية خاصة لتسيير التوجيه، ومع تنظيم وزارة التربية الوطنية في بداية سنة 1993الدان العبرية الفرعية للتوجيه والتخطيط المدرسي المرسوم رقم 63_281 المؤرخ في 1963 07 26

وفي التنظيم الذي جرى في جوان 1964 على مصالح وزارة التربية الوطنية أسندت مهام التوجيه الى مديرية الفرعية لتنظيم و التخطيط المدرسي.

وفي سنة 1965 اسندت مهام التوجيه لمصلحة التخطيط والخريطة المدرسية في80 12

1965 وابتداءا من 1967 في 1992 أسندت مهام التوجيه على التوال ي – : مديرية التخطيط والتوجيه المدرسي – مديرية الامتحانات والتوجيه المدرسي – مديرية التعليم الأساسي ، مديرية التعليم الثانوي – مديرية التعليم الثانوي ، التقن ي – مديرية الامتحانات والتوجيه إبتداءا من – 1985 مديرية التخطيط – مديرية التوجيه و التوجيه والامتحانات إبتداءا من – 1989 20 /06 مديرية التوجيه و التقويم إبتداءا من – 1999 06 / 04مديرية التوجيه والاتصال إبتداءا من – 28 / 12 / 1992 مديرية التعليم الثانوي إبتداءا من 2010 وفي عام 1968نظم ملتقى حول التوجيه المدرسي والمهني ومنذ عام 1985 أصبح معهد علم النفس التطبيقي دائرة تابعة لمعهد علم النفس وعلوم التوجيه بالجزائر ، والآن بعد الأهمية أصبح يكتسبها التوجيه أصبحت وزارة التربية الوطنية تمتلك شبكة هامة من مراكز التوجيه عبر الوطن . وفي سنة 1962 كان يوحد 06 مركز للتوجيه المدرسي والمهني عبر التراب الوطني (الجزائر، عنابة، هران قسنطينة، سطيف، مستغانم) تعمل بأربعين مستشار.

لقد اتخذ مجال تطور التوجيه المدرسي في نهاية الحرب العالمية – الأولى حديث النشأة أدت لازدهار التوجيه التربوي والمهني والنفسي، وكان هدف القائمين على برامج التوعية في المدارس والجامعات هو العمل على اختيار البرامج الدراسية التي تتأقلم مع فترات واستعدادات وميولهم (أبو سعيد ،1994، ص 105). إن التوجيه التربوي حديث النشأة، فقديما كان الاعتماد على الأداء في توجيه أينا تهم لكن المفكرين القدامى ذهب اهتمامهم هذه المشكلة حيث تشير أفلاطون "في جمهوريته عن الدولة المثالية إلى أهمية وإعداد المواطن لوظيفة

في المستقبل بطريقة مائية وأكد في قوله إن قيام الحكومة واستمرارها اتى أن توم ع باب الناس كل واحد يطيعه وهذا يستدعي قيام كل فرد دوره وكذلك أن الفضل الأكبر في الاهتمام بالتوجيه والإرشاد المدرسي يرجع إلى الفيلسوف" علي جون ديوي و " 189 برهان المدارس برا اهتمامها بالخبرات العامة المتصلة بالمشاكل اليومية للطفل وأصبح الأطفال يقسمون وفقا لاستعداداتهم وليس المستويات عامة وحامدة وقد ما أيد **توراندیك**" **راء جون ديوي** تقريبا في نفس الفترة ل في نهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين رأى أن المدارس تحول اهتمامها إلى نمو الطفل بدال من المادة التي تعلمها(سعيد عبد العزيز، 12،2004) .

2-تعريف التوجيه المدرسي:

المدرسية توجد اختلافات عديدة وكثرة في عملية التوجيه المدرسي بين فلاسفة ومفكرين منهم حسب نظره.

يعرف التوجيه المدرسي بانه العملية الرئيسية في خدمات التوجيه ويعتبر الخدمة الختامية البرنامج التوجيه (عنوتة، 2018، ص 09).

كما يعرف من وجهة نظرة حامد عبد السلام زهران :التوجيه هو عملية توعية مستمرة ومخططة لأجل مساعدة وتشجيع الفرد لمعرفة نفسه وفهم ذاته ويدرس شخصية جينيا ونفسيا واجتماعيا والفعاليات ويحدد مشكلاته ومعرفة الفرص المتاحة أمامه إمعا لبناء إمكاناته بصورة ذكية إلى أقصى درجة ممكنة من أجل اتخاذ قراراته – 198 الحياتية في ضوء رغباته (زهران، 1980، ص 218)، كما يعرف بانه يعرف بأية علاقة مهنية واجتماعية بين شوفين وهو المرشد والمسترشد من أجل تحديد دور الل منها في تحقيق أهراق 20الاصلية الارشادية (أبو عيطة، 2002، ص 218).

إن التوجيه المدرسي هو وعن مساعدة نفسه دورها مرشد متخصص في مجال علم النفس لحزمة القرد على فهم نفسه وتحليل قدرته .لحل مشكلاته ليتوافق مع مجالات حياته (بركات. ب.س، ص 7) حيث يعرف التوجيه لغة من وجه يتجه وحامة ، صار وجيها ، وجهه الامر. الوجه(مصدر) الجهة حيث يقتل لهذا القول وجه أي نأخذ وجهة أخذ منها القصد والنية يقال الوجه ان يكون كذا اي القصد الظاهر ما يتوجه اليها لا نساء من عمل وغيره (المنجد في اللغة والأعلام ، 1991، ص 889).

كما يعرف اصطلاحا :هو عملية متابعة تربوية مستمرة لكل من المعلم والمتعلم تقوم على الملاحظة من جانب الموجه الفني والاتصال الايجابي في جو تسوده العلاقات الانسانية وتهدف الى تشخيص هولن القوة والضعف في أداء كل من المعلم والمتعلم وتوجيههما حيث ما يميز هذا التحريف هو اهتمامه بعد بأطراف العملية التربوية المسار الصحيح العملية التعليم .اي المعلم والمتعلم على حد سواء.

ويعرف يوسف مصطفى القاضي :" التوجيه ينصب على مجهودات مدرسية لتوجيه طلابها ه خذ بما يعود عليها بالنفع والاستفادة من العرض العالمية وأوجه المعرفة المتاحة لهم بالإضافة الى ما يقوم به من الأدوار في حياتهم المقبلة وفق رغيا تهم وإمكانياتهم واستعداداته(القاضي ي.م. واخرون، 1981، ص 47).

حيث ربط القاضي يوسف من خلاله تعريفة العملية التوجيه بالمجهودات التي تبذلها وتقوم بها المدرسة للتلاميذ حتى يرجع عليهم بالنفع وغياتهم واحتياجاتهم .

من خلال ما له يمكن القول بأن الباحثين والمفكرين أجمعوا على أن التوجيه عملية مستمرة وغير آنية وهي مجموعة من الأساليب والخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد للتعرف على ذاته والتكيف مع البيئة التي تقيم فيها وذلك بالتركيز على طموحاته ورغباته من أجل تكامل نمو الشخصية حتى يتقلب على المعيقات والصعوبات التي تعرض لها مما يؤدي الى تحقيق التوافق ويعر حطة نفسية متزن يشعر بالسعادة.

3-أنواع التوجيه المدرسي:

هناك عدة أنواع التوجيه المدرسي نقصر هنا ذكر بعض الأنواع وهم :التوجيه المدرسي والتوجيه المهني التوجيه التربوي والتوجيه التعليمي.

1- **التوجيه المدرسي** :يهدف الى مساعدة التلاميذ على انتقاء نوع الدراسة التي تتلائم مع ميولهم وقدراتهم لتحقق أفضل تكيف مع الجو الدراسي. وأيضا يمكن القول إن التوجيه المدرسي هو الذي يستعمل في اختيار التخصيص المناسب للدراسة في الثانويات والتي يتم في نهاية التعليم هو يهتم بمساعدة التي تقدم التلاميذ وذلك من أجل توجيههم الى نوع الدراسة التي تتفق مع ميولا تهم وقدراتهم و استعداداتهم (الجمهورية الجزائرية، 1987، ص 37).

2-التوجيه المهني :يتمثل في مساعدة الفرد على فهم قدراته ومميزاتهم والتعريف بظروف العمل ومتطلباته (الزيادي، 2000 ، ص 10) حيث عرفه أحمد عزت راجح بأنه عملية معاونة الفرد على اختيار مهنة تناسبه والى اعداد نفسه لها والالتحاق بها و فيها على نمو تكفل النجاح و الرضا عنها وعن نفسه (راجع.أ.ع، 1965، ص 82).

3- **التوجيه التربوي** :هو عملية منظمة تهدف الى مساعدة الفرد للوصول إلى منو في المجال الدراسي بوسائل مختلفة . وهو جزء لا يتجزأ من العملية التربوية (مرسي ، 1976، ص68).

4- **التوجيه التعليمي** :هو عملية شاملة بصورة ملائمة بين النظام التربوي بأكمله واحتياجات البلد ويستخدم في هذا النوع من التوجيه 3 / 4 وسائل منها اختيارات معرفية ونفسية وقيم لدراسات تتابعية للطلاب لتحديد نوع التعليم المناسب لهم كما تستعمل الامتحانات المدرسية التي تعد وسيلة لتوجيه التهامي من خيال معرفة قدراتهم (جمهورية الجزائرية ، 1987، ص37) من خلال ما تطرقت اليه في التعاريف التي سيقا

ذكرها فيمكن القول أن التوجيه المدرسي يساعد التلاميذ على تحقيق طموحاتهم التي تتناسب مع قدراتهم ومولاتهم.

4- أهداف التوجيه المدرسي:

للتوجيه المدرسي أهداف عديدة يسعى الى تحقيقها في حياة الفرد والمجتمع التي تحقق لهم الرضا النفسي ويذكر من بينها هاته الأهداف الذات وتحقيق الصحة النفسية للفرد وتحسين العملية التربوية.

أولا: تحقيق الذات :

يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية وال يمكن الوصول اليها إلا بعد تحقيق الفرد بعض هاته الحاجات أي الحاجات الإنسانية كالأكل الشراب الأمن السالمة وبعد تحقيق هذه الحاجات يبدأ الفرد في تكوين هويته .إن تحقيق الذات ليمكن الوصول إليه إلا بعدما يشيع الفرد لحاجاته المختلفة من (طعام، شراب ... إلخ) الإشباع يبدأ الفرد في تكوين هوايته ناتجة عن تحدياته، ويرغب في تحقيق مكانة اجتماعية ومهنية تحقق له سعادته و قيمته.

ثانيا: تحقيق الصحة النفسية الفرد :

ان الفرد اذا اعتلت صحته النفسية اضطربت سلوكاته يعني يجب على الفرد أن يتمتع بالصحة والسالمة الجسد والعقل لكي يعرف كيف تتعايش مع محيطة ويهدف التوجيه او تحرير الفرد من مخاوفه ومن قلقه ومن الإحباط والفشل حيث أن التو جيه يساعد الفرد على حل مشكلات التي يوقعها عن طريق وذلك عن طريق التعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها بهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه، ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي الإحباط والفشل ومن الكبت والاكتئاب والحزن التي قد يتعرض لها خلال مراحل نموه الحرجة وتعامله مع البيئة التي يعيش فيها مساعد الفرد على حل مشكلته والوقوف مع أسبابها ، وكيفية التعامل معها.

ثالثا: العملية التربوية :

لا يمكن وصل التوجيه عن العملية التربوية فكل منها تعمل الآخر وإن المجال التربوي في حاجة ماسة إلى الإرشاد إزالة الفروق الفردية بين التلاميذ وصعوبة المناهج واختلافها وكثافة عدد الطلبة داخل المدارس

وزيادة المشكلات الاجتماعية وانتشار وتدخل وسائل الإعلام الحداثية في عملية التربية (عبد العزيز، 2009، ص 14).

- ✓ إثارة دافعية الطالب نحو الدراسة واستخدام التعزيز وتطوير خبرات الطالب اتجاه دروسهم.
- ✓ مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطالب، وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته.
- ✓ توجيه وإرشاد الطالب إلى طرق الدراسة الصحيحة وذلك لتحصيل عالمات مرتفعة، تؤهلهم لم التحاق بالمعاهد والكليات في المستقبل حيث يعمل التوحيد على انجاح العملية التربوية على عدة نقاط هامة منها:
  - مراعاة مبدأ الفروق الفردية بيت التلاميذ.
  - مساعد التلميذ على التكيف مع نفسه وأسرته ومجتمعه.
  - تقديم خدمات الإرشاد التربوي المهني المساعدة التلاميذ على الاختيار تقديم المهنية الملائم لقدراتهم (صالحي سعيدة، 2012 – 2013، ص 89).

5-أهمية التوجيه المدرسي:

تتجلى اهمية التوجيه المدرسي في عدة جوانب منها:

- يعتبر التوجيه أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على تنميتها
- وسيلة من وسائل تفعيل العملية التربوية وجعلها تتجاوب مع التنمية الوطنية وعالم الشغل
- الأخذ بأيدي الدارسين ومساعدته على تلبية حاجاتهم وطموحاتهم التعليمية
- البحث عن مشكلات التلاميذ تشخيصها ومساعدتهم على حلها داخل المؤسسة او خارجها عن طريق وعي الطالب بمشكلته وإعداد للمرحلة التعليمية التالية قبل انتقاله لها وتعريفه بالمدرسة الجديدة بعد التحاقه بها (زهران، 1980، ص 10).
- استحداث برامج جديدة ومتطورة لتنمية القدرات ومهارات المرشدين (أبو عباة، 2000، ص 27).
- يفترض ان السلوك قابل للتعديل و يستطيع كل شخص ان يتغير و يتحسن في اتجاه مرحلة النضج (سعيد عبد العزيز، 2004، ص 12). ان ما تقوم به المدرسة من دور في عملية التنشئة الاجتماعية لتلاميذ، أن لم يكن يساوي الدور الذي تقوم به الأسرة ، فهو ال يقل عنها كثيرا لذلك ، يرى الكثير من علماء التربية وعلماء النفس والمربين ، أن للمسؤولية التعرف على التلاميذ الموهوبين واكتشافهم ، بل وصقل هذه المواهب وتنميتها تقع على عاتق المدرسة إلى كبير إذا الخدمات التي

يقدمها الموجه في المدارس التعليمية ، شكل جانب هاما ، من جوانب العملية التربوية وعامل نجاحها وتعتبر متممة مع الخدمات الإدارية والمناهج الدراسية غياب أي عنصر من هذه العناصر أو الخدمات يؤدي إلى إحداث خل في العملية التربوية، إلا أن تظافر جميع هذه العناصر يؤدي إلى تحقيق الهدف من العملية التربوية ، فعملية التوجيه تستغل المنهج والنشاط الدراسي لتحقيق أهدافه، كما تقوم بدور ملسوس في تعديل المنهج ووضع برامج النشاطات التي تتلاءم وتنسجم مع تحقيق ما وضعه لأجله تلك العملية.

6- تعريف مستشار التوجيه المدرسي:

إن كلمة مستشار تعرف على أنها العليم الذي يؤخذ رايه في أمر هام علمي او فني أو نحو ذلك، فالجذر اللغوي يعني الاستشارة تفيد التدخل الانساني لتأخير الفعال فب الوعي، قصد تغير سلوك فرد ما، يعتبر مستشار التوجيه المسؤول الاول على تنفيذ خدمة التوجيه المدرس، والتي يمكن تقديمها للتلاميذ بحكم وجوده في مركز مهم وحساس في النظام التربوي، الذي هو همزة وصل بين السلطة التربوية المؤسسة، التي يشرف عليها فهو ممثل الادارة التربوية في العمل الميداني و الساهر على تطبيق ما وضعت و خططت له اهداف التوجيه.

حسب الأمربة والتي موضوعها تعيين مستشاري التوجيه بالثانويات على انه عضو من الطاقم التربوي يعمل

تحت إشراف ادارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية من خلال رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية (عبد الحميد، 2013، ص 39).

7- ادور مستشار التوجيه المدرسي:

يكمن دور مستشار التوجيه في عملية التوجيه المدرسي في المجالات التالية:

- ✓ مساعدة التلميذ على تقويم خبرات تعليمية.
- ✓ التوجيه الفردي للتلميذ من حيث توجيهه دراسيا ومهنيا.
- ✓ إيجاد حلقة اتصال بينه وبين مدرسته واسرته ومجتمعه.
- ✓ تنسيق النشاط المدرسي خاصة ذلك النشاط الذي يتصل بتوجيه التلميذ.
- ✓ محاولة فهم بيئته المادية والاجتماعية.

✓ مساعدته على تنمية شخصيته.

مما تم ذكره تبين لنا ان مستشار التوجيه هو ذلك المختص الذي يمارس عمله بطريقة فنية داخل المدرسة من اجل تقديم يد المساعدة للتلاميذ فدور مستشار التوجيه يختلف عن دور المدرس بحيث يتمثل دوره في المعالجة لقضايا و المشكلات المدرسية و النفسية والاجتماعية و على هذا الاساس يصبح مستشار التوجيه طرفا مساعدا في عملية التوجيه لأجل التخلص من الصعوبات التي يعانونها (زهرة مزرقط، 2013-2014، ص 102).

8-التوجيه المدرسي في المرحلة الثانوية:

التعليم الثانوي مرحلة من مراحل التعليم، مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تتوج في النهاية بشهادة البكالوريا إن لمستشار التوجيه علاقات مختلفة داخل المؤسسة لنجاح سيرورة العملية الارشادية فلا بد من وجود علاقات مهنية يربطها الاحترام و التفاهم تتمثل هذه العلاقة في:

- علاقة مستشار التوجيه المدرسي بمدير مركز التوجيه تكمن هذه العلاقة ان يتولى المدير المسؤولية الكاملة في النشاطات التي يمارسها مستشار التوجيه بالثانوية حيث يعد برنامجه السنوي مع بداية السنة حيث يشرف مدير المركز على المقاطعة ويقدم تقارير عن كل مقاطعة.
- علاقات مستشار التوجيه المدرسي بمدير الثانوية حيث يكون اشراف المدير اشرافا اداريا تتمثل في ممارسة مستشار التوجيه نشاطه فب مؤسسة ضمن إطار نشاطات فريق تربوي داخل المؤسسة ويقدم المستشار كل سنة دراسية برنامج نشاطه الى مدير المؤسسة و هذا البرنامج يكون وفق البرنامج الذي اعدته الوزارة.

9-مهام مستشار التوجيه في مجال التوجيه

ان التوجيه عملية سيكولوجية ولا يمكن ان تكون هذه العملية ناجحة إلا إذا تمكنت من إيجاد صيغة توافق بين رغبات المتمدرسين من جهة، ونتائجهم المدرسية من جهة ثانية، ومتطلبات الخريطة المدرسية من ناحية ثالثة وهو تزويد التلاميذ، الاساتذة، الاولياء حول مختلف الجوانب الدراسية والمهنية وذلك على النحو التالي الإعلام المهني وذلك بعد القيام بالتحقيقات الوطنية حول التكوين المهني:

- تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام.
- الإعلام المنظم لجميع المستويات.

- الإعلام المستمر الفردي والاجتماعي للجمهور الواسع.
- إعداد دليل التكوينات المهنية والجامعية.
- تنظيم زيارات إعلامية في الميدان لفائدة التلاميذ في إطار تنظيم أبواب مفتوحة على المؤسسات.

في مجال الاعلام:

- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات وإقامة مداومات الاستقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة وكذا الجمهور الباحث عن المعلومات.
- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين والمهنيين، طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية
- تنظيم حمالات إعلامية حول الدراسات والمين والمنافذ المهنية المتوفرة.
- تنشيط خلية الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدي التربية.

في مجال البحث والمتابعة:

متابعة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية، قصد تمكنهم من مواصلة التمدرس يشارك المستشارون الرئيسيون للتوجيه المدرسي والمهني في تأطير عمليات التكوين التحضيري وفي أعمال البحث التربوي التطبيقي يشارك في إعداد مشاريع المؤسسات فيما يخص بمجال عمله واختصاصه.

خلاصة

نظرا للدور الفعال الذي يلعبه التوجيه في العملية التربوية للتلاميذ، ومساعدتهم على اختيار الشعبة التي يرغبون فيها وذلك بالموازنة مع قدراتهم وامكانياتهم، والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في تعلمهم وفي الحياة المدرسية، ففي حالات حدوث توافق بين قدرات التلميذ وميولاته مع هذه التخصصات فهذا يدل على مدى نجاح العملية التوجيهية ومدى سلامتها وإيجابياته، ويساعد على انتقاء انسب المجالات التربوية والمهنية للفرد .

ولهذا من الواجب على مستشار التوجيه العمل جاهدا مع التلاميذ والقيام بدوره من اجل مساعدة التلاميذ على بناء مشروعهم الدارسي، وفق أسس علمية ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني والتطلع الى اهتمامات مستقبلية أفضل، لضمان مستقبل مشرق لهؤلاء التلاميذ.

الفصل الثالث:

التوافق النفسي

الفصل الثالث

التوافق النفسي

تمهيد

1- تعريف التوافق النفسي

2-اهمية التوافق النفسي

3-معايير التوافق النفسي

4-مجالات التوافق النفسي

5-نظريات التوافق النفسي

6-مؤشرات التوافق النفسي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر مفهوم التوافق من أكثر المفاهيم شيوعا في علم النفس، ومن اهم المجالات التي يجب فيها التوافق المجال المدرسي، فالمجال التربوي يعتبر عملية مستمرة والتلميذ يسعى لتحقيق التوافق لإستعاب المواد الدراسية ومن هنا جاء هذا الفصل جاء معالجا لموضوع التوافق النفسي متناولا موضوع التوافق النفسي ومختلف التعاريف الخاصة بالتوافق النفسي ومجلاته ومعاييره واهمية دراسته والنظريات المفسرة له واهم مِؤشرات التوافق النفسي.

1-تعريف التوافق النفسي:

يتمثل التوافق النفسي عند" **نبيل سفيان** " في انه إشباع الفرد لحاجاته النفسية و فهمه لذاته فهما واقعيا و تقبله لذاته و احترامها، و ثقته بنفسه و تحمله المسؤولية ، و قادر على اتخاذ قراراته و حل مشكلاته وتحقيق اهدافه ويعرف ايضا التوافق النفسي هو مدى ما يتمتع به الفرد من قدرة على السيطرة على الفكر و الشعور بالأمن و الاطمئنان ،بعيدا عن الخوف و التوتر، كما يقصد بالتوافق النفسي رضا الفرد عن نفسه و تتسم حياته بالخلو من التوترات و الصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب، القلق، و النقص فيتمكن من إشباع دوافعه بصورة ترضيه و لا تغضب الجمي ع

وعليه يمكن القول ان التوافق النفسي يعتبر مجموعة السلوكات التي يسلكها الفرد من أجل تحقيق الاستقرار مع نفسه ومع الاخرين و تحقيق أهدافه (أحمد زهران، 2005، ص 27 و94).

2- أهمية التوافق النفسي:

للتوافق النفسي اهمية كبيرة تتجلى من خلال:

- يشير التوافق الجيد تحفيز التلاميذ الى التحصيل الجيد بحيث يرغبهم في الدراسة وتكوين علاقات جيدة مع الاسرة التربوية اي المعلمين والزملاء، فالمراهق الذي يعاني من سوء التوافق يعاني من التوتر والعنف وتنعكس كل هذه المشكلات في انخفاض التحصيل الدراسي.
- إن سوء التوافق من اهم الاساليب المهمة التي تؤدي الى الاضطراب النفسي فعلا لأهمية دراسة التوافق النفسي أثر كبير سواء في الميدان التربوي ، و كذا الصحة النفسية لكون أن الفرد في الإطار التعليمي والتربوي، لا يمكنه ابدا الوصول الى درجة من التحصيل دون أن يكون متوافقا نفسيا ، بحيث إن تناسق ووظائفه و ثباته الوجداني و الانفعالي يدعوه الى استثارة دوافعه نحو الإنجاز و التحصيل و تمت تلبيته حاجياته في النجاح والتفوق، أما الفرد الغير المتوافق نجده يعاني من الفشل المتكرر إضافة الى سلوكا عنيفا و انسحابيا يدل على أنه حقيقة بحاجة الى مساعدة نفسية، لذا أكد علماء النفس بأنه اذا أردنا الوصول الى معالجة نفسية موضوعية و ناجحة يجب الرجوع إلى تاريخ الحالة و التعرف على سلوكاته و مدى توافق الفرد مع ذاته و أسرته و مجتمعه لكي يتسنى لنا متابعته علاجه.(صالحي سعيدة، 2012 –2013 ، ص 89).

3-معايير التوافق النفسي:

المعيار الإحصائي :ان مفهوم التوافق يشير طبقا للمعيار الإحصائي الى القاعدة المعروفة بالتوزيع الاعتدالي والسوية وطبقا لهذه القاعدة تملأ المتوسط العام لمجموعة الخصائص والأشخاص او السمات او السلو ك

المعيار القيمي :ونعني به مدى اتفاق السلوك مع المعايير الأخلاقية وقواعد السلوك السائد في المجتمع

المعيار الطبيعي :ان اصحاب هذا الاتجاه يأخذوه مفهوم التوافق من البيولوجيا وعلم النفس وهي نظرة تبحث عما ينبغي تحقيقه ويستخلص هذا المعيار بناءا على خاصتين يتميز بها الإنسان عن غيره من الكائنات وهاتين الخاصيتين تتمثلان في قدرة انسان على استخدام الرموز، وطول فترة الطفولة لدى الإنسان إذا ما قورنت بالحيوان.

المعيار الثقافي :المجتمع وثقافته يتمثلان محددات رئيسية لبناء الشخصية الإنسانية ومن هذا يعتبر الإنسان بصفة عامة انعكاسا للواقع الثقافي الذي يعيشه ومنه من خلال هذا المعيار فان الحكم على الشخص التوافق يكون في ايار الجماعة المرجعية للفرد و هذا يعني ان الحكم على الشخص التوافق ال يمكن الوصول اليه إلا بعد دراسة ثقافة الفرد و تحليلها الى الثقافات الفردية المختلفة.

المعيار الإكلينيكي :يتحدد مفهوم التوافق والصحة النفسية في ضوء المعايير الإكلينيكية لتشخيص الأعراض المرضية بالصحة النفسية تتحدد على اساس غياب الأعراض والحلو من مظاهر المرض (حامد زهران ، 2005، ص 27 و 94).

4-مجا لات التوافق النفسي:

التوافق العقلي :وتتمثل عناصره في الإدراك الحسي والتعليم والتذكر والتفكير الذكاء ويتحقق هذا التوافق من خلال قيام كل تلك العناصر بأدوارها متعاونة مع العناصر الأخرى

التوافق الديني :وهذا الجانب يخص جزءا من التركيب النفسي للفرد وكثيرا ما يكون مسرحا عن صراعات داخلية عنيفة ويتحقق التوافق الديني بالإيمان الصادق.

التوافق السياسي :ان هذا الجانب يتحقق عندما يعتنق الفرد المبادئ الأساسية التي تتماشى مع المجتمع او التي يوافق عليها، اي عندما يساير معايير الجماعة التي يعيش فيها وإذا ما خالف ذلك المعيار تعرض الكثير من الضغوطات المادية والنفسية او قد ينشأ لديه صراع داخلي يعوق اشباع كثير مم حاجاته ويصيبه التوتر و القلق و عليه ان يساير معايير الجماعة او تغيير مبادئه السياسية او ان يتوافق بينها وبين تلك التي تسود في مجتمعه او ان يقمع هذه المبادئ والأفكار.

التوافق الجنسي :ان الجنس له دور هام في حياة الفرد لما له تأثير في سلوكه وعلى صحته النفسية ذلك ان النشاط الجنسي يشبع كال من الحاجات البيولوجية والسيكولوجية وكثيرا من الحاجات الشخصية والاجتماعية.

التوافق الأسري :انه يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري و القدرة على تحقيق مطالب الأسرة و سالمة العالقات بين الوالدين كالهما و بين الوالد.

التوافق المدرسي :هو عملية سياسية مستمرة التي يقوم بها الطالب لإستعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه و بين البيئة الدراسية و مكوناتها الأساسية و التوافق المدرسي هو قدرة مركبة تتوقف على بعدين اساسيين يتمثلان في البعد العقلي و البعد الاجتماعي.(صالح حسين الداهري ،1999 ، ص 130).

5- نظريات التوافق النفسي:

نظرية التحليل النفسي :يؤكد فرويد ان عملية التوافق لدى الفرد غالبا تكون الشعوري، بحيث ان الافراد الت ي تعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم فالشخص المتوافق هو الذي يستطيع اشباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا، في راي فرويد ان التوافق يعتمد على ان تجعل الفرد متوافقا وغير متوافق و لنا لعلى تحدث توازنا بينهما و بين الواقع و تجعل الشخصية متشددة بالمثل الى درجة عدم المرونة، وتقوم بكبت الرغبات و الغرائز الطبيعية و تؤدي الى الاضطراب النفسي و سوء التوافق (سفيان، 2004، ص 165).

تعقيب على نظرية التحليل النفسي:

ركزت هذه النظرية في تصوراتها على توافق قدرة الفرد للتخفيف من التوتر واشباع الحاجات والا فهو سيء التوافق وهذا الصور يهمل دور الفرد في الجماعة والتزامه بالنظام القيمي للمجتمع فقد ارجعوا ان كل نجاح يحققه الفرد للغريزة، وان هذه التصور جعل سلوك الفرد مقترنا باستجابة المتغيرات الخارجية وسلب منه القدرة على التحكم في المحيط الخارجي.

النظرية السلوكية :ان اصحاب هذه النظرية يرون ان التوافق هو نمط المسايرة الاجتماعية، الن المسايرة من طبيعتها تجنب الصراع بين القوى الداخلية عند الفرد وضغوطات الجماعة ويرى ان التوافق بمثابة كفاءة وسيطرة عن الذات و تحقق من خلال اكتشاف الشروط و القوانين الموجودة في الطبيعة و المجتمع. اعتقد واطسن ويسكنر ان عملية التوافق ال يمكن لها ان تنمو عن طريق الجهد الشعوري بل تتشكل بطريقة ألية من خلال التكرار (بلحاج ، 2011، ص 11).

النظرية الإنسانية :حسب رأيها فان هناك سمات تميز الإنسان عن الحيوان كالحرية والإبداع وكان في مقدمتهم "**كارل روجرز وماسلو و البورت** " ان الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يلجئون الى التعبير عن

بعض الجوانب المغلقة على نحو المتناسق مع مفهوم الذات و يذهب **ماسلو** الى ان الشخص المتوافق نفسيا يتميز بخصائص معينة من غير المتوافق نفسيا و من اهمها:

- تقبل الذات والآخرين والطبيعة.
- عالقات شخصية متبادلة عميقة.
- التميز بين الوسائل والغايات.
- التعقيب عن الخلق و الإبداع (شعبان ، 1999، ص 32).

النظرية الإنسانية :يرى اصحاب هذا الاتجاه ان توافق الفرد ال يتم الا بعد اشباع الفرد حاجاته الأساسية، وان التعرض الضغوطات وحده ال يكفي لشرح قيام الاستجابة له، بل يتوقف ذلك على الطريقة التي يقوم بها الناس و البيئة (زهران ، 2005 ، ص17).

التعقيب عن النظرية المعرفية : حسب وجهة نظر اصحاب هذا الاتجاه ان طريقة الفرد في معالجة محيطه تؤدي الى توافقه ، فالتوافق الشخصي يأتي عن طريق تفاعل الشخص مع عالمه المحيط به بالطريقة نفسها التي يتفاعلبها مع العالم ، اما الشخص الذي يعاني من تهديد ما فانه يشعر بان تغيير اساسيا على وشك الحدوث في جهة اخرى نجد البرت و بدوره يرى ان التوافق يأتي عير معرفة الإنسان لذاته و قدراته و التكيف معها وان كل انسان يملك القدرة على التكيف الذاتي و اكد عل ضرورة تعليم المرضى النفسانيين كيف يعيرون تفكيرهم في حل المشكلات (الزعبي ، 1994 ، ص81).

النظرية المعرفية :المعرفيون استبعدوا تفسير توافق الفرد ان يحدث بطريقة الية تبعده عن الطبيعة البشرية، وان اهمية الفرد تتركز على قدرة الفرد الذاتية و المعرفية في اكسابه التوافق كلما كان الفرد متعلما و مكتسبا الأفكار التي تتناسب مع الواقع المحيط به كلما كانت قادرا على التوافق السليم (سمارة ، 1991 ، ص 69).

6- مؤشرات التوافق النفسي:

1- القدرة على التكيف مع المطالب الخارجية والداخلية وتحمل المسؤولية.
2- الشعور بالسعادة والراحة والرضا عن الذات.
3- التقبل الواقعي لحد الإمكانيات.
4- الإقبال على الحياة والتحلي بالخلق الحسن.
5- بقدر كافي من التوافق الشخصي والاجتماعي والأسري.
6- الحلو النسبي من الأعراض المرضية.
7- المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة.

8- التمتع بالقدرة على التحصيل الاكاديمي الجيد وتنمية المهارات الأكاديمية و المعرفية والاجتماعية (وافي، 2006، ص 67).

خلاصة

يسعى كل فرد في حياته الى تحقيق التوافق سوآءا على مستوى الجانب النفسي له او الاجتماعي، فكل سلوك يقوم به الفرد ما هو الا محاولات لتحقيق التوافق والانسجام مع نفسه، ومع الآخرين الذي يخفض من توتره ويؤدي الى اشباع حاجاته ورغباته، إلا ان تحقيق ذلك يتوقف على طبيعة الموقف ومتطلبات البيئة المحيطة به وكذلك مدى مرونته وخصائصه النفسية والاجتماعية.

>وتختلف الطرق والأساليب المستخدمة في اشباع هذه الرغبات فبعضها يمكن ان تكون سلبية كما يمكن ان تكون ايجابية وبالرغم من هذا الاختلاف في الاساليب والطرق تبقى، عملية التوافق عملية مهمة في حياة الكائن الحي وهو تحقيق البقاء والتصدي للعقبات مختلفة.

الجانب التطبيقي

2-منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة المدروسة لاكتشاف الحقائق المرتبطة بها والإجابة عن الأسئلة التي أثارتها، والأساليب المتبعة في تحقيق الفروض او التساؤلات التي صممت الدراسة من أجل اختبارها أو الإجابة عنها.

ويؤكد المهتمون بمناهج البحث على أن الباحث ليس حرا في اختياره للمنهج بل طبيعة الظاهرة المراد دراستها هي التي تفرض عليه اختيار المنهج الملائم

وبما ان دراستنا هي استكشاف لدور مستشار توجيه التربوي في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ اولى ثانوي نهدف من خلالها الى الكشف عن التأثير الذي يمكن أن تحدثه الوضعية المهنية على أداء المستشار، وعليه فإن بحثنا يتطلب استخدام المنهج التالي:

المنهج الوصفي:

يعتبر المنهج الوصفي أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات دقيقة لظاهرة او موضوع محدد،و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية و من ثم تفسيرها بطريقة موضوعية ،بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (رجاء وحيد دويدري،2000، ص 173).

ويهدف المنهج الوصفي إلى وصف مجال اهتمام معين بكل دقة وموضوعية فهو يأخذ المعطيات كما هي موجودة في الواقع بدون ضبط المتغيرات الدخيلة

3- الدراسة الاستطلاعية:

تسمى الدراسة الاستطلاعية بالبحث الكشفي أو الصياغي وفيه يلجأ الباحث لإجراء دراسة استطلاعية عندما يكون مقدار ما يعرفه عن الموضوع قليلا جدا لا يؤهله لتصميم دراسة وصفية وذلك عن طريق إجراء منهجية محددة تتكافل لتحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية وتمثل هذه الدراسات أو الأبحاث في الغالب نقطة البداية في البحث العلمي بشقيه النظري والتطبيقي.

وتعرف أيضا بمرحلة أساسية في إعداد البحوث العلمية كونها تسهم في تعريف الباحث لكل أبعاد الظاهرة التي لم يكن ملما بها وكذلك لها دور مهم هي ضبط متغيرات البحث العلمي (سعدي، روفية، ص170).

وتتمثل أهمية الدراسة الاستطلاعية بالنسبة للبحوث في أنه يسهم في توفير قدر من المعرفة حول الموضوعات المختلفة للأبحاث خصوصا تلك التي لم يسبق دراستها ويزيد من ألفة الباحث بالظاهرة والهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية هو:

- بلورة موضوع البحث او ظاهرة موضوع البحث التي يختارها الباحث وصياغته بطريقة أكثر إحكاما بغية دراستها بصورة أعمق في المستقبل.
- تحديد المفاهيم الأساسية ذات الصلة بالموضوع الذي اختاره الباحث للدراسة او البحث.
- ايجاد مرتكز وقدر من المعرفة ينطلق من الباحث في بحثه.
- ممارسة تطبيق الاختبارات وتحديد الصعوبات ومحاولة حلها.

4-عينة الدراسة ومجتمع البحث:

تتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من 40 تلميذ وتلميذة مستوى أولى ثانوي جذع مشترك علوم وجذع مشترك أدب تتكون عينة الدراسة الاساسية من 140 تلميذ وتلميذة من تلاميذ اولى ثانوي، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث كما تم اختيار العينة بمساعدة مستشاري التوجيه المدرسي والمهني.

يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ وتلميذات مستوى اولى ثانوي المسجلين خلال الموسم 2023/2022، وقوامهم (140) تلميذ وتلميذة موزعين على اثنان ثانويات مدينة الهاشمية واهل القصر ولاية البويرة، الذي يسمح بتمثيل شامل وأوسع لكافة التلاميذ المتمدرسين على اختلاف شعبهم وجنسهم كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 01 يوضح توزيع التلاميذ في الثانويات حسب .....

اسم الثانوية	عدد الذكور	عدد الإناث
لوني مسعود	10	30
محمد بوضياف	30	70
المجموع	**40**	**100**

جدول رقم 02 يوضح توزيع التلاميذ في الثانويات حسب الشعب:

اسم الثانوية	شعبة الأدبي	شعبة العلمي
لوني مسعود	13	**18**
محمد بوضياف	49	**60**
المجموع	**62**	**78**

5-خصائص العينة:

من حيث الشعبة:

جدول رقم 03 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشعبة:

الجذع المشترك	العدد	النسبة%
جذع مشترك آداب	15	37,5%
جذع مشترك علوم	25	62,5%
المجموع	40	**100**

من حيث الجنس:

جدول رقم 04 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	18	45%
أنثى	22	55%
المجموع	**40**	100%

6-أدوات البحث:

تم استخدام الاستبيان لدور مستشار التوجيه المدرسي والمهني ومقياس التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي حيث يمكن استخدام الاستبيانات في البحوث التي تتبع المنهج الوصفي حيث تعد أداة لفظية بسيطة تهدف الى التعرف على خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع ما، كما عرفه أبو النيل (1995):"بأن الاستبيان هو عبارة من مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث (سارى، بدر الدين،2015، ص 240).

والمقياس هو أداة يستخدم للقياس في البحوث الاجتماعية يصنف حسب موضوع الدراسة.

7-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية:

الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

معامل بيرسون.

اختبار Tللفروق.

خاتمة

خاتمة:

لقد كانت دراستنا تهدف الى توضيح دور مستشار توجيه مدرسي في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي من وجهة نظر تلاميذ السنة أولى ثانوي ومن خلال ما توصلنا إليه في هذه الدراسة اتضحت وتبينت لنا ان لمستشار التوجيه التربوي والمهني مسؤولية توجيه وارشاد التلاميذ الى شعب وفروع مختلفة ومساعدتهم على حل مشاكلهم الدراسية لهذا يمكن القول ان لمستشار التوجيه المدرسي دور اهمية عظيمة من خلال قيامة بأداء حاجيات الأفراد والمجتمع ككل.

ومن معطيات الدراسة النظرية والتطبيقية توصلنا الى اعطاء وصف لدور مستشار التوجيه المدرسي والمهني. وفي الاخير تبقى هذه الدراسة مجرد تقييم لأداء ودور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب:

1. أحمد لطفي بركات، محمود زيدان (ب س)، التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة العربية، (ب ط)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

2. حامد زهران (2005)، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب.

3. حامد عبد السلام زهران (1980)، التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، عالم الكتب، مصر.

4. حمدي عبد الله عبد الحميد (2013)، مهارات التوجيه والإرشاد، ط 1، مكتبة أولاد شيخ للتراث، الجيزة

5. أ.ع (1965)، علم النفس الصناعي، ط2، مصر، الدار القومية للطباعة والنشر.

6. سعيد جلال (1992)، التوجيه النفسي والتربوي والمهني، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة.

7. سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي (2004)، التوجيه المدرسي، ط1، دار الثقافة، الأردن.

8. سمارة عزيز ونمر عصام (1991)، محاضرات في التوجيه والإرشاد، (ب ط)، ظتر الفكر، الأردن.

9. سهام درويش أبو عيطة (2002)، مبادئ الإرشاد النفسي، ط 2، دار الفكر، عمان، الأردن.

10. سيد عبد الحميد مرسي (1976)، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، ط 1، القاهرة، مصر.

11. شعبان كاملة–تيم عبد الجابر (1999)، الصحة النفسية والمشكلات الدراسية والسلوكية، (ب ط)، دار زهران، عمان، الأردن.

12. صالح بن عبد الله أبو عباة (2000)، الإرشاد النفسي والاجتماعي، (ب ط)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.

13. صالح حسين الداهري ووهيب مجيد الكبسي (1999)، علم النفس العام، ط1، مؤسسة حماة للخدمات والدراسات الجامعية، دار الكندي للنشر، الأردن.

14. صالح عتوته (2018)، مطبوعة مقياس مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي التربوي، (ب ط)، جامعة محمد دباغين، سطيف، الجزائر.

15. عبد العزيز سعيد (2009)، التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية أساليبه الفنية تطبيقاته العلمية، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن.

16. نبيل سفيان (2004)، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، ط1، ايتراك للنشر القاهرة، مصر.

17. يوسف مصطفى القاضي وأخرون (1981)، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي، ط 1، الرياض، السعودية.

ثانيا: الرسائل الجامعية:

1. زهرة مزرقط، 2014/2013 ، دور مستشار التوجيه في التقليل من العنف المدرسي، مذكرة ماستر، جامعة الوادي، الجزائر.

2. ليلى أحمد وافي (2006)، الاضطرابات السلوكية وعلاقتها لمستوى التوافق لدى الأطفال المتفوقين، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

ثالثا: القواميس:

1. المنجد في اللغة والإعلام ،1991.

رابعا: المناشير الوزارية:

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،1998، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الندوة الوطنية الأولى حول التعليم العالي، الجزائر.

الملاحق

استبیان

مقياس التوافق النفسي